

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 193 @

1626 حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ القرآن تبرعا وكان متوجها إلى القبلة دائما على طهارة ولا يقبل لأحد شيئا مع إدامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى وإذا اضطر إلى حكاية شيء من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير أو جرى لفقير وكان تحت قميصه بلاس شعر ولم يكن يتقوت إلا مما يحضره له شخص من أصحابه يتحقق جودة مكسبه وكان ابن تيمية يعظمه ويعترف بصلاحه وحسبك بذلك ولم يزل على حالته المثلث إلى أن انتقل إلى □ في شعبان سنة 726 وقد جاوز التسعين .

1627 حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة القلانسي الصاحب عز الدين أبو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة 649 ونقل ابن رافع أنه رأى بخط ثقة أنه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم والرضى ابن البرهان وابن أبي اليسر والمقداد القيسي وولى الوزارة بدمشق ثم أعفي عنها وولي وكالة السلطان وكانت الكبار يحترمونه وكان قد حصلت له إهانة من كراي نائب الشام ثم خلاص